

تاج العروس من جواهر القاموس

النَّتَرُ : الجَذْبُ بجفاءٍ وقُوَّةٍ نَتَرَهُ يَنْتَرُهُ نَتْرًا فانْتَتَرَ .
النَّتَرُ : شَقُّ النَّوْبِ بالأصابع أو الأضراس . والنَّتَرُ : النَّزْعُ في القَوْسِ
بشدَّة . النَّتَرُ : الضَّعْفُ في الأمر والوهْن . والإنسانُ يَنْتَرُ في مَشْيِهِ
نَتْرًا كأنَّه يَجْذِبُ شَيْئًا . النَّتَرُ : الطَّاعَنُ المُبَالِغُ فيه كأنَّه يَنْتَرُ ما
مَرَّ به في المطعون . قال ابنُ سَيِّدَه : وأُراه وُصِفَ بالمصدر . وقال ابنُ السِّكِّيتِ :
يُقَالُ رَمَى سَعْرًا وَضَرَبَ هَيْرًا وَطَاعَنُ نَتْرًا . وفي حديث عليٍّ B قال لأصحابه :
اطَّاعَنُوا النَّتْرَ " وهو من فِعَلَ الحُذَّاق . يقال : ضَرَبَ هَيْرًا وَطَاعَنُ نَتْرًا .
قاله ابنُ الأَعْرَابِيِّ . ويُرْوَى بالباء بدلَ التاء وقد ذُكِرَ في مَوْضِعِهِ . النَّتَرُ :
تَغْلِيظُ الكلام وتَشْدِيدُهُ يقال : فلانُ يَنْتَرُ عَلَيَّ إذا أَفْحَشَ في الكلام بحماقةٍ
وغضبٍ . طَاعَنُ نَتْرًا وهو مثُلُ الخَلَسِ يَخْتَلِسُهَا الطاعنُ اختلاسًا قاله ابنُ
السِّكِّيتِ وبه فَسَّرَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ قولَ عليٍّ B السابق . النَّتَرُ : العُنْفُ
والتَّشْدِيدُ في الأمر . النَّتَرُ بالتحريك : الفِسَادُ والضَّياع . قال العَجَّاجُ :
واعْلَمْ بأنَّ ذا الجلالِ قد قَدَّرَ ... في الكُتُبِ الأولى التي كان سَطَرُ .
" أَمْرُكَ هذا فَاجْتَنِبْ منه النَّتَرُ وقد نَتَرَ الشَّيْءُ كَفَرَحَ : فَسَدَ وضاع .
وانْتَتَرَ : انْجَذَبَ مُطَاوِعَ نَتَرِهِ نَتْرًا . واسْتَنْتَرَ الرجلُ من بَوْلِهِ :
طَلَبَ نَتْرَ عُمُومِهِ واجْتَذَبَهُ واسْتَخْرَجَ بِقَيْدِهِ من الذِّكْرِ عِنْدَ الاسْتِنْجَاءِ
وفي الحديث : " إذا بال أحدُكم فليَنْتَرُ ذَكَرَهُ ثلاثَ نَتَرَاتٍ " يعني بعد البول
وهو الجَذْبُ بقُوَّةٍ . وفي الحديث : " أمَّا أحدُهما فكان لا يَسْتَنْتَرُ من بَوْلِهِ " .
قال الشافعيُّ في الرَّجُلِ يَسْتَتِيرُ ذَكَرَهُ إذا بال : أنْ يَنْتَرُهُ نَتْرًا مرَّةً
بعدَ أُخْرَى كأنَّه يَجْتَذِبُهُ اجْتِذَا بًا . وفي النهاية في الحديث : " إنَّ أحدَكم
يُعَذِّبُ في قَبْرِهِ فيُقَالُ : إنَّه لم يكن يَسْتَنْتَرُ عند بَوْلِهِ " . قال :
الاسْتِنْجَاءُ : اسْتِيفْعَالُ من النَّتَرِ يريد الحِرْصَ والاهْتِمَامَ أي لم يكن حَرِيصًا
عليه ولا مُهْتِمًّا به وهو بَعَثُ على التَّطْهِيرِ والاستِجْبَاءِ من البَوْلِ . في الصحاح :
قَوْسٌ ناتِرةٌ : تَقْطَعُ وَتَتَرُّها لصلابتِها قال الشاعر :
" قَطُوفُ بَرَجَلٍ كَالْقَسِيِّ النَّوَاتِرِ قال ابنُ بَرِّي : البيتُ للشَّهْمَّيَّاتِ بنِ
ضِرَارٍ يصفُ حمارًا أَوْرَدَ أُتُنَهُ الماءَ فلمَّا رَوَيْتَ ساقَهَا سَوَّوْ قًا عَنيفًا
خَوَّوْ قًا من صائِدٍ وغيره وصدرُهُ : .

فجَالَ بِهَا مِنْ خَيْفَةِ الْمَوْتِ وَالِهَاً ... وَبَادَرَهَا الْخَلَّاتِ أَيَّ مُبَادَرٍ .
يَزُرُّ الْقَطَا مِنْهَا وَيُضْرَبُ وَجْهُهُ ... بِمُخْتَلَفَاتِ كَالْقَيْسِيِّ النَّوَاتِرِ
قال : هكذا الرواية وقوله يَزُرُّ أَيَّ يَعْصُ . والقَطَا : مَوْضِعُ الرَّدْفِ .
وَالْخَلَّاتِ : الطَّرْقُ فِي الرَّمْلِ . يقول : كَلَّما عَصَّ الْحَمَارُ أَكْفَالَ الْأُتُنِ
نَفَحَتْهُ بِأَرْجُلِهَا . وَأَلَمَّ بِهِ الصَّاعِغَانِيَّ بَعْضَ إِيْمَامٍ وَلَكِنْ قَالَ فِيمَا بَعْدَ :
وَالضَّمِيرُ فِي يَعْصُ لِفَحْلٍ ذَكَرَهُ مَحَلُّ تَأْمُّلٍ . وَفِي الْمُحْكَمِ : الْقَيْسِيُّ
النَّوَاتِرُ : هِيَ الْمُنْقَطِعَةُ الْأَوْتَارُ وَفِي تَهْذِيبِ ابْنِ الْقَطَّاعِ : وَنَتَرَتِ الْقَيْسِيُّ
أَوْتَارَهَا : قَطَّعَتْهَا . وَالنَّتْرَةُ : الطَّعْنَةُ النَّافِذَةُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .
وَكَلَّامَتُهُ مُنَاتَرَةٌ أَيُّ مُجَاهَرَةٌ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : النَّتْرُ فِي الْمَشِيِّ :
الاعْتِمَادُ كَالانْتِتَارِ . وَنَتَرَ الْوَتَرَ : مَدَّهُ بِقُوَّةٍ . وَالنَّتْرَةُ : الْغَضَبُ
وَالْتَّهْوُّرُ . وَالْإِيْمَامُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ الْقَيْسِيِّ
الْمَنْتُورِيِّ حَدَّثَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ جَابِرٍ الْغَسَّاسَانِيَّ وَأَبِي زَكْرِيَّا
يَحْيَى بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْقَاسِمِ الرَّزْدِيَّ وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ الرَّسَّاسِيِّ
الْفَاسِيَّ وَغَيْرِهِ هَؤُلَاءِ . وَنَتَرَبُوءُ بِالْفَتْحِ : قَرْيَةٌ بِمِصْرَ مِنْ أَعْمَالِ الدَّجَاوِيَّةِ .

نثر